

Distr.: General  
10 December 2008  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



## لجنة وضع المرأة

الدورة الثالثة والخمسون

٢-١٣ آذار/مارس ٢٠٠٩

البند ٣ (أ) '١' من جدول الأعمال المؤقت\*

متابعة أعمال المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة  
والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية  
العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين  
الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي  
والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية  
والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام  
الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات:  
المساواة في تقاسم المسؤوليات بين المرأة  
والرجل، بما في ذلك الرعاية المقدمة في سياق  
مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

بيان مقدم من المنظمة غير الحكومية "جمعية رفاه الأسرة في المجتمع المدني  
البرازيلي"، ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يعمم وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس

الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



## البيان\*

تدرك جمعية رفاه الأسرة في المجتمع المدني البرازيلي (BEMFAM)، وهي منظمة غير حكومية برازيلية ذات مركز استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، أن تحسين المعرفة بوباء الإيدز يقتضي النظر في المكونات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تسهم إسهاما كبيرا في عدم المساواة بين الرجل والمرأة. ومن المفهوم أن أشكال العنف المترتي والجنسي ضد المرأة، فضلا عن أشكال التمييز والتحيز المتعلقة بالتنوع العرقي وتنوع الميول الجنسية، تشكل تحسيدا لعدم المساواة هذا.

وفي البرازيل، تشكل النساء غالبية السكان البرازيليين، ويفوق متوسط عمرهن المتوقع متوسط العمر المتوقع للرجال (٦٨/٧٦)، ويتولين مسؤوليات متزايدة على صعيد إعالة الأسرة وفي سوق العمل. وتشير زيادة معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية بين النساء (١٥ امرأة مقابل ١٠ رجال) إلى ما تتعرض له المرأة من إقصاء ووصم يعودان في المقام الأول إلى جوانب اجتماعية وثقافية تتصل بأوجه عدم المساواة بين الجنسين، من قبيل محدودية حصولهن على المعلومات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وعلى سبل الوقاية منه وتشخيصه وعلاجه. وقد أفضت سياسة توفير العلاج للجميع، التي تنفذ في البرازيل منذ عام ١٩٩٦، إلى انخفاض عدد الوفيات وعدد مرضى الإيدز الذين يحتاجون إلى العلاج في المستشفيات وتحسين نوعية حياة المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. بيد أنه لا تزال هناك صعوبات اجتماعية تعترض ترجمة تلك الحلول المطبقة بطريقة تكفل التغلب على مختلف الظروف التي تتعرض فيها المرأة لخطر الإصابة بالأمراض المنقولة جنسيا وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ ووضع إجراءات ملموسة لكفالة توفير وسائل الوقاية من هذه الأمراض في النظم الصحية وتقديم مساعدات ذات جودة.

وفي هذا السياق، ومع مراعاة المنظور الجنساني، تتعاون الجمعية مع القطاعات الحكومية (وزارة الصحة والإدارات المعنية بالصحة على مستوى الولايات وعلى المستوى المحلي) ومع المجتمع المدني، لبذل الجهود من أجل إدماج الوقاية من الأمراض المنقولة جنسيا والإيدز وعلاجها في نموذج الرعاية المعتمد في خدماتها. وفي ميادين العمل الاجتماعي والصحة والدفاع عن الحقوق الجنسية والإنجابية في بلدان أفريقيا وأمريكا اللاتينية، ستواصل الجمعية كفاحها من أجل إزالة عدم المساواة القائم على نوع الجنس، الذي يشكل عقبة كأداء أمام الصحة العامة، ولا سيما صحة النساء، وأمام ممارسة الحقوق والمواطنة.

\* صدرت دون تحرير رسمي.

ونظرا إلى ضرورة ضمان المساواة في الفرص والمعاملة بين المرأة والرجل في مجالي التعليم والصحة، وتعزيز الصحة وتفعيل الحقوق الجنسية والإنجابية للمرأة واستقلالها، ندعو جميع أعضاء المجتمع الدولي - الحكومات والمجتمع المدني والوكالات الدولية - إلى تحديد الأولويات في إطار ما يبذلونه من جهود لضمان احترام الحقوق الجنسية والإنجابية للمرأة، وحريتها في اختيار وسائل منع الحمل؛ وتقديم الدعم للحوامل المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ وكفالة الحصول على المعلومات المتعلقة بالأمراض المنقولة جنسيا وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وعلى سبل الوقاية منها وعلاجها، ولا سيما تعزيز مكافحة مرض الزهري الخلقي وانتقال لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من الأم إلى الطفل.

---